

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائر في: 06 جمادى الأولى 1424هـ
الموافق: 05 يوليو 2003م

بيان

قال الله تعالى: [وأما بنعمة ربك فحدث]

الحمد لله الذي منّ على الجزائر في ذكرى استقلالها الواحدة والأربعين ببشرى سارة حيث أنعم عليها بإخراج ابنائها البارزين الشيخين عباسي مدني وعلي بن حاج من السجن. وهي فاتحة خير إن شاء الله تُعدُّ بداية موقفة نحو خروج البلاد من أزمتها والانطلاق في نهضتها التي لطالما حلمت بها أجيال الجزائر المكابدة من عبد القادر بن محي الدين إلى عبد القادر حشّاني عليهما رحمة الله. فهنيئاً للشعب الجزائري بعيد استقلاله وبما تعزّز به صفّ المدافعين عن دينه ووطنه وحقوقه وحرّياته وسيادته.

ونظراً إلى وضعية البلاد غير المستقرة التي تعاني من أزمت متعدّدة ومتنوّعة فإننا نحن الموقعين أسفله طالبنا أخوينا الكريمين بضرورة:

- الاحتفاظ بحقهما في التصريحات الإعلامية إلى حين حتى لا ينجرّ عن كشف ما عندهما من حقائق ومعطيات ما يمكن أن يزيد الوضع استحقاقاً. والجزائر في حاجة إلى هدوء وأمن واستقرار وإلى من يأخذ بيدها إلى برّ الأمان.
 - أخذ المدة الزمنية اللازمة للإطلاع على الأوضاع العامة من جميع جوانبها ومحاورة أهل العلم والرأي والطبقة السياسية.
 - التضحية ببعض حقوقهما المشروعة من أجل المصلحة العامة لإقامة الحجة على من أصدروا البيان المقيد للحريّات وتمكينهم من مراجعة موقفهم.
- غير أننا ندعو الرأي العامّ الداخليّ والدوليّ للتساؤل عن ما يهدف إليه هذا البيان القاضي بحرمان الشيخين من حقوقهما السياسيّة والمدنيّة، والذي يعتبر خرقاً للدستور والقانون وحقوق الإنسان، ويشكل سابقة خطيرة في حقّ مساجين الرأي والسياسة.
- فهل فكر الذين أصدروا مثل هذا البيان في المصلحة الوطنية..؟!
الموقعون:

عبد القادر بوخمم علي جدي كمال قمازي نور الدين شيقارة عمر عبد القادر رايح كبير مراد دهينة